

القرآن تدبر وعمل ج 9 | من سورة الأعراف الآية 88 إلى سورة الأنفال الآية 04

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

وفيديو جديد قراءة في كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل - [00:00:00](#)

قال هنقرا النهاردة مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن الكريم تدبر وعمل من الجزء التاسع من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت اعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. قال تعالى قال الملأ الذين استكبروا من

قومه - [00:00:15](#)

نخرجنك لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا. او لا اتعودن في ملتنا؟ قال او لو كنا كارهين؟ ان التزام الدين الاكراه لا يأتي بالغرض المطلوب من التدين. وهو تزكية النفس وتكثير جند الحق والصالح المطلوب - [00:00:35](#)

النقطة دي مهمة جدا جدا قاعدة رئيسية في دين الاسلام العظيم. والنقطة دي رد رئيسي واساسي على شبهة انتشار الاسلام بحد هذه الفيريا هذا الافتراء العظيم على الاسلام ضد قاعدة عظيمة مؤصل لها في القرآن الكريم في ايات - [00:01:05](#)

كثيرة وايضا في السنة النبوية الشريفة لا يقبل ايمان المكروه. الفكرة مش مجرد تكفير سواد وخلص. مش عدد وخلص. لأ احنا عايزين تزكية النفس وتكفير جند الحق بمعنى ان ناس بالفعل - [00:01:25](#)

يقف للحق ويدافعوا عنه والصالح المطلوب. ان احنا نصلح انفس الناس. ويبقوا فعلا ناس صالحين عاملين هذا الايمان. لذلك علماء كثر قالوا ان لا يقبل ايمان المكروه. اللي مغصوب على الدين ده ايمانه غير صحيح. ليه - [00:01:45](#)

بان ده ضد معنى الايمان اصلا. هو الايمان معناه ايه؟ معناه التصديق. فعل قلبي. ازاى انت تبقى مؤمن وانت اصلا ما فعلتش هذا العمل القلبي ارسل رسالة اذكر من حولك ببعض المصائب التي حلت بالمجتمع وانها لن ترفع الا بالتوبة والتضرع الى الله - [00:02:06](#)

تعالى. قال تعالى وما ارسلنا في قرية من نبي الا الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون. للاسف المبدأ ده في ناس كثير بتحاول تسخر منه. بسبب بعض الاكليشيات. بمعنى ان يقول لك ايه لن يرفع الغلاء الا بتحجب - [00:02:26](#)

النساء. وبعدين انت تيجي تسأل نفسك سؤال ايه دخل ان المرأة تبقى متبرجة او تلبس الحجاب بالغلاء وفكرة ان انت بتحصر عقلك وتفكيرك فقط في الاسباب المادية. وكثير من الناس برضو عندهم قناعة وربنا يجعل كلامنا خفيف عليهم. بان اصحاب القرار

بس هم اللي مسئولين. واحد - [00:02:56](#)

ما باليد حيلة ما باليد حيلة في اي حاجة. لا ذنوبنا مؤثرة ولا فاعليتنا في المجتمع باي شكل اخر مؤثر. التفكير ده مش تفكير اسلامي مش تفكير مسلمين. انت ذنوبك مؤثرة. شئت ام ابيت لان القرآن بيقول لك كده. سواء بقى انت مدرك او مش مدرك - [00:03:20](#)

ازاي ممكن ذنوبك الشخصية تؤثر على احوال المجتمع ربنا بيقول كده وفي ايات كثيرة ودي مش اول اية عليها بالمعنى ده. الله المستعان. قل اللهم يا مقلب قل اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قال تعالى قد افترينا - [00:03:40](#)

على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها. وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا. وما يكون له لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا. فكرة ان انت ما تستقواش بنفسك - [00:04:00](#)

تعرف ان انت عبد ضعيف. وان الفتنة مش بعيدة عنك. وتستقوى بالله وتقول لا حول ولا قوة الا بالله. وتقول اللهم يا مقلب القلوب

ثبت قلبي على دينه. اسلوب المتكبرين واحد وهو الجدل بالباطل. فان عجزوا لجأوا الى التهديد. المسألة دي ان القرآن الكريم -

[00:04:27](#)

بيلفت انظارك لاشياء المفترض الواقع ان انت لو الحق وبيجادلك واحد على باطل يحاول يبطل الحق اللي معاك انه لن يستطيع

طالما انت على علم وعلى بصيرة فلن يستطيع ان يجادله. طيب فيبقى هيعمل ايه؟ التهديد. تسليط السلطان على - [00:04:47](#)

يحاول يأذك لك لانه مش قادر يواجهك بالحجة. قال تعالى قال المأ الذين استكبروا من قومه لنخرج انك يا شعيب والذين امنوا معك

من قريتنا تهديد. هنطردك برة او لتعودن في ملتنا - [00:05:07](#)

ايه لازمة التهديد؟ لو انتم على حق المتكبر والغافل اذا تعارضت شهوتها مع الدين فانهما يقدمان شهوتها معصيتها عليه لا يختار

الانسان بايمانه وصلاحه. فان الانبياء والصالحين علموا ان ثباتهم على الدين انما هو بمشيئة - [00:05:27](#)

الله لا من عند انفسهم الا ان يشاء الله ربنا. قال تعالى اية في غاية العظمة. والمفروض تكون من ايات اللي تتبروز في الميادين العامة

للمجتمع كله يراها ويتأملها ويتدبرها. ولو ان اهل القرى - [00:05:47](#)

امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. وطبعا في نقطة مهمة جدا في ولو ان

اهل القرى امنوا واتقوا من ضمن الايمان والتقوى ان هم يعملوا بالاوامر والنواهي الالهية اللي فيها - [00:06:07](#)

اصلاح دينهم ودنياهم. فالموضوع مش دروشة. لكن الفكرة ان ده وعد الهي. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من

السماء والارض. وخلي بالك دايم ربنا بيختبرك بحتة انت واثق في وعد الله عز وجل لك. ولا كالعادة هتبقى - [00:06:37](#)

ضيق الافق وتنظر فقط الى الاسباب المادية. وقوله بركات من السماء والارض مراد به حقيقته ان فعلا ربنا هيفتح لنا بركات من السما

والارض. لان ما يناله الناس من الخيرات الدنيوية لا يعدو ان يكون ناشئا من الارض. وذلك معظم - [00:06:57](#)

المنافع يعني انت بالفعل بتطلع من الارض حاجات كتير سواء زرع او معادن او ايا كان. او من السماء مسل ماء المطر وشعاع الشمس

وضوء القمر والنجوم والهواء والرياح الصالحة. الله اكبر. قال تعالى فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرين. وهذه الاية الكريمة -

[00:07:17](#)

ما فيها من التخويف البليغ على ان العبد لا ينبغي له ان يكون امنا على ما معه من الايمان. بل لا يزال خائفا وجلا ان تبلى ببلىة تسلب

ما معه من الايمان. فكرة ان انت تبقى دايم مستحضر الايمان بالله واليوم الآخر. وما فيش وقت - [00:07:37](#)

اتي من الاوقات الا وتبقى حريص على طاعة او تحاول ان تبتعد عن معصية. اللي هي فكرة ما ينفعش يبقى فيه وقت من اوقات

حياتك تبقى لاهي عن حقيقة وجودك في الدنيا ان ده امتحان وابتلاء واختبار. فيبقى اي حاجة - [00:07:57](#)

وتعيشها امتحان وابتلاء واختبار والمفروض بقى هتتصرف فيه ازاى بما يؤدي الى دخولك الجنة. ايضا تفسير اخر نفس الاية قال

الحسن البصري رحمه الله المؤمن يعمل بالطاعات وهو مشفق وجل. خائف. والفاجر يعمل بالمعاصي وهو امن. سبحان الله! قال تعالى!

[00:08:17](#) قالوا -

ارجو واخاه وارسل في المدائن حاشرين. يأتوك بكل ساحر اليم. والشأن ان يكون مأ فرعون عقلاء اهل السياسة. فعلموا ان امر دعوة

موسى لا يكاد يخفى. وان فرعون ان سجنه او عاند تحقق الناس ان حجة موسى غلبت. النقطة المقصودة ايه؟ ان فيه شياطين انس

بيحاولوا - [00:08:37](#)

عامله على قد ما يقدرها بحنكة وذكاء علشان يمنعوا انتشار الحظر. تاني في بعض الناس عندهم نوع من الحنكة زكاء شياطين الانس

بيحاولوا يمنعوا على قد ما يقدرها انتشار الحق بطرق سياسية. مش دايم - [00:09:07](#)

وهي بتجيب نتيجة. نحاول نضحك على الناس بطريقة يمكن ينخدعوا فيفتكروا ان الحق ده باطل. فصار ذلك ذريعة للشك في دين

فرعون. فأروا ان دينوا موسى وطمعوا ان يوجد في سحرة مصر من يدافع ايات موسى يدفعها يعني يعمل اللي اعظم منها -

[00:09:27](#)

تكون الحجة عليه ظاهرة للناس. وفكرة الشو الاعلامي. القرآن من اكثر من الف وربعمية سنة. وعلشان كده كثير من الناس بيقولوا عن

الاعلاميين الفاسدين سحرة فرعون. ان هم كانوا بيعملوا شو اعلامي للناس. بهدف ازهاق الحق والانتصار للباطل. وطبعاً ده لا يمكن يحصل باي - 00:09:50

حال من الاحوال. واخر ما يستطيع اي انسان ان يصل اليه. هو انه يضحك على الجهلاء. البسطاء اللي ما بيعرفوش يفكروا كويس قيس علشان يصلوا الى نتيجة صحيحة فيما يخص المفاضلة والمقارنة ما بين الحق والباطل. قال تعالى قالوا يا موسى - 00:10:14 ائمة ان تلقى وان نكون نحن الملقين. قال القوا. الاية دي فيها نقطتين. النقطة الاولى ليه سيدنا موسى اراد ان اهل الباطل هم اللي بيدأوا. واتعلم من القرآن واقسم بالله دي من ادلة ان الاسلام دين الله الحق. بتقدر تستخرج من هذا الكتاب فوائد عظيمة - 00:10:34 اعلم به العالم من اداب الحوار والمناظرة. لو فيه مناظرة دي كانت زي مناظرة. اتنين قصاد بعض واحد بيمثل طرف والتاني بيمثل طرف والناس بتنظر وتشاهد. دي مناظرة. مين اللي بيدأ؟ الافضل في المناظرة ان خصمك هو اللي - 00:11:04 ابدأ عشان تعرف تواجهه اللي هو بيقوله كويس. لان غالباً اللي له الكلمة الاخيرة هو اللي يكون له التأثير الاكبر على الناس. والله يا جماعة القرآن بيعلمنا كده. الحكمة في هذا والله اعلم ليرى الناس صنيعهم ويتأملوه. فاذا فرغوا من - 00:11:24 مهرجهم ومحالهم جاءهم الحق الواضح الجلي بعد التطلب له. خلاص انتم شفتم الباطن اخره ايه؟ نبقي احنا جاهزين زين له بقى. ونعرف ازاي نجيب اخره. فيكون اوقع في النفوس. وكذا كان. فيبقى لو انت هتناظر خلي دايماً لك - 00:11:44 الكلمة الاخيرة خلي صاحب الباطل هو اللي بيدأ عشان تعرف هو حيعرض ايه كويس اوي عشان تعرف تبطله كويس اوي. وغالباً صاحب الكلمة الاخيرة هو اللي بيكون له الاذان المسموع. ايضاً في تفسير نفس الاية هم ليه يعني السحرة قالوا له تبدأ انت ولا نبدأ احنا - 00:12:04

فالامام القرطبي يقول تأدبوا مع موسى عليه السلام فكان ذلك سبب ايمانهم. ان هم كانوا مؤدبين. كانوا ناس مؤدبة محترمة. وزى ما سنة بتعلمنا خيركم في الجاهلية خيركم في الاسلام. وفي روايات بالمعنى ده. والقي السحرة ساجدين. والله كم من - 00:12:24 ايدي اللي تقدر تطلعها من الاية دي واعظم من تبين له الحق العظيم. اهل الصنف والسحر. يعني ايه؟ اهل التخصص. يا جماعة احنا عايزين اعرف المسألة دي صح ولا غلط. تروح لاهل التخصص. بس اهل تخصص ايه؟ عندهم اخلاق مؤدبين محترمين - 00:12:44 صادقين عدول. بس الفكرة ايه؟ ان اهل التخصص هم اكثر ناس هيقدرنا يعرفوا الكلام ده صح ولا غلط. واعظم من تبين له الحق عظيم اهل الصنف والسحر الذين يعرفون من انواع السحر والجزئيات ما لا يعرفه غيرهم. فعرفوا ان هذه اية عظيمة من - 00:13:04 آيات الله لا يدان لاحد بها. ما حدش يعرف يجيب زيتها. جهل المجتمع بالحق يؤدي الى سهولة الكذب عليهم. فكرة ان انت لازم تنشر العلم في المجتمع. علم شرعي علم دنيوي. العلم بشكل عام. وخصوصاً العلم الشرعي. العلم - 00:13:24 حصنك من الوقوع في الباطل. ما عندكش علم بسهولة شديدة يضحك عليك. وللأسف الشديد في بعض الناس بتخلط في مسألة لا مؤاخزة يعني انت مين ده اللي يضحك علي؟ انا خريج هندسة ولا انا خريج طب ولا انا اصلاً عندي من المعارف الدنيوية مستوى عالي - 00:13:44

جدا ورفيع. طب انت بقى تعرف ايه بقى في العلوم الشرعية وفي الحق والباطل؟ ما تعرفش حاجة بطيخة يتضحك عليك برضو. لان للأسف الشديد احنا عندنا مبدأ الاختراع بالدنيا. وهو مين ده الشيخ الدرويش اللي لا يعرف لا في التور ولا في الطحين اللي هيفهم احسن مني - 00:14:04

انا افهم احسن منه في اي حاجة بما فيها الدين. هي دي نظرة العلماني. وان العلوم الشرعية دي علوم تافهة وسهلة وبسيطة ولا تحتاج لا تخصص ولا بتتنجان. ده انا درست اللي اصعب منها بمليون. ده انا بافهم فيزياء نيوتن وفيزياء آ اينشتاين وبدرس - 00:14:24 فيزياء كم وحاجات لو وقفوا على رموشه ما يفهمهاش. مش هافهم علوم شرعية. فيبغتر ويظن انه الكلام في الدين ده بقى اي حد فيه وسهل يعني. مهما فشل باطل وارتفع واخضر به المتعجلون المتعجلون. فان للحق يوماً يظهر فيه - 00:14:44 ويعلو. قال تعالى فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين. قال تعالى ربنا افرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين. اجعل لنا طاقة لتحمل ما اوعدنا به فرعون. ولما كان ذلك الوعيد مما لا تطيقه النفوس. سألو الله ان يجعل لنفوسهم صبراً قوياً. يفوق - 00:15:04

فان الافراغ صب جميع ما في الاناء. افرغ علينا صبرا. ودعوا لانفسهم بالوفاة على الاسلام ايدانا بانهم غير راغبين في الحياة ولا مبالين بوعيد فرعون. وان همتهم لا ترجو الا النجاة في الآخرة. والفوز بما عند الله - [00:15:34](#)
قد انخذل بذلك فرعون وذهب وعيده باطلا. ابسط ما استطيع ان اقله انك تستعيز بالله عز وجل انه يضعك تحت هذا الامتحان والاختبار. وممكن واحد يقول لك طب انت في الشريعة الاسلامية ممكن تستعمل في حالة زي كده التقية. واحد توعدك بعذاب - [00:15:54](#)

اليم حتى الموت بسبب ايمانك لو انت قلبك مطمئن بالايمان تظهر الكفر علشان يرفع عنك هذا العذاب. لكن الفكرة هنا ان هؤلاء شاهدوا من اياتي الباهرات ما ملأ قلوبهم بالايمان. فخلاص اذهنهم لم تعد منشغلة باي شيء ممكن يحصل في - [00:16:14](#)
مهما كان في مقابل الآخرة. لكن مع ذلك ربنا افرغ علينا صبرا. الواحد ما يعرفش ممكن في مواقف زي كده يستطيع الثبات ولا لا؟ دايما وكل امرئ لله عز وجل. ربنا هو اللي يصبرك. ربنا هو اللي يثبتك. من اعظم الامور ان - [00:16:37](#)
خلق ما لهمش سلطان على القلب. الله عز وجل هو الوحيد اللي له السلطان على القلب. انت ممكن انسان تحبه جدا جدا وبعدة قلبك يتغير من ناحيته وبعد كده تكرهه. وممكن حد تكون كارهه جدا جدا ومع الوقت ينقلب الحال وتحبه. فالخلق ما لهمش - [00:16:57](#)
سلطان على القلب. الله عز وجل هو الوحيد الذي له سلطان على القلب. وكما سنرى في اية مقبلة ثبات النفوس من القلوب. فلما ربنا يقوي ايمانك ويملا قلبك ونفسك صبر جسديك يطيق ويستحمل - [00:17:17](#)
وفي النهاية للناس الذين يقعون تحت العذاب الاليم بسبب ايمانهم وثباتهم على دينهم. لا يسعني الا ان ادعو الله لهم بتفريج الكرب. وان الله عز وجل يفرغ عليهم صبرا. واهم حاجة يثبتوا على الاسلام. وربنا عز وجل يتوفاهم مسلمين - [00:17:36](#)
وان هم يتذكروا ان كل شيء له نهاية. مهما شعرت انها في الدنيا طويلة. ثم في النهاية نرجع الى الله عز وجل. وتذكر عن الله عز وجل انه لا يعذب عذابه احد. ولا يوثق وثاقه - [00:17:56](#)

مهما كان اللي ممكن تلاقيه في الدنيا عمره ما هيكون زي اللي هتلاقيه في الآخرة لو كفرت. ثم نسأل الله عز وجل العافية. وان لا يفتنا في ديننا. اللهم امين. كرر هذا الدعاء وادعو الله ان يفك اسر المأسورين من المسلمين. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا - [00:18:11](#)
مسلمين. قال تعالى فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا بايات وكانوا عنها غافلين. اي اغرقناهم جزاء على تكذيبهم بالايات. والغفلة خلي بالك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين. هذه الغفلة هي التي تؤدي الى امكانية التكذيب - [00:18:31](#)
يعني ايه الغفلة؟ ذهول الذهن عن تذكر شيء. واريد بها التغافل عن عمد وهو الاعراض عن التفكير في الايات جباية النظر في دلالتها على صدق موسى. في مجال مثلا الايمان والالحاد. نيجي نقول ايه؟ البراهين الدالة على وجود الله الخلق - [00:19:01](#)
ثم الاحكام والتصميم والاتقان ثم نتكلم في تفاصيل الخلق والايجاد وفي تفاصيل الاحكام والتصميم والاتقان. انت تتغافل يعني ايه؟ الاعراض عن التفكير والنظر في دلالتها على صدق الدعوة. كبر دماغك. مش هقرا كتب عن الموضوع. مش هدخل في - [00:19:21](#)
بتفاصيلها مش هحاول افهم كل ما يخص الموضوع علشان اكتسب اليقين في دلالة الحجة على كذا. كان فيه مشهد من فيلم كرتون بيحكى قصة سيدنا موسى مع فرعون. طبعا قصة سيدنا موسى اتعملت افلام كتير قوي. ففي مشهد - [00:19:41](#)

ان سيدنا موسى حول الماية لدم. من ضمن اياته. الماية كلها بقت دم. فرعون شاف هذه الاية العظيمة الباهرة فجأة اهو طبعا المشهد بيخليهم ايه راكبين مركب في وسط النيل وفجأة النيل كله بقى دم الماية كلها بقت دم - [00:20:01](#)
ازاي؟ ازاى طبعا الدم مش مجرد مية لونها احمر. فالماية بقت دم. وعلى رأي المسل عمر الدم ما يبقى مية. وبرضو عمري ما ما علينا. فرعون زهل. فايه اللي حصل؟ الجزء في المشهد الوجه الاستشهادي يعني. كان مع فرعون اثنين صحرا. مفروض من اكابر الصحراء. فراحوا جابوا - [00:20:21](#)

ازازة مية حولناها لمية لونها احمر. اه ده سحريا مولانا ده عادي ما احنا بنعرف نعمل زيه التشغيب ده مع الاغفال هو اللي يمكن ادى الى انه ماشي خلاص يبقى دي مش اية ولا معجزة. رغم انه - [00:20:41](#)
لو فكر شوية وتأمل في الموضوع سيجد انه طب انتم حولتوا شوية ميه صغيرين لميه لونها احمر وده غير تحويل المية لدم. وبعدة

إذا كنتم قادرين انتم تحولوا كوباية مائة حاجة لونها احمر. فكيف له ان يحول - [00:21:01](#)

مية النيل كلها لدم! يعني الهل اللي انتم عملتوه ده ما يساويش اي حاجة بجانب الاية العظيمة الباهرة اللي سيدنا موسى عملها لكن هي الفكرة ايه؟ اخفال. حاجة كده تحصل فتنشغل بها بص العصفورة وهذا الانشغال انشغال عن التفكير في الاية - [00:21:21](#) ايات والنظر في دلالتها على صدق الدعوة. قال تعالى قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين. والمراد بالعالمين امم عصرهم. لان في ناس بتفهم العالمين كل العالم في كل - [00:21:41](#)

كل مكان وده غلط وتفضيلهم عليهم بانهم ذرية رسول وانبياء. وبان منهم رسلا وانبياء. وبان الله هداهم الى والخلص من دين فرعون بعد ان تخبطوا فيه. وبانه جعلهم احرارا بعد ان كانوا عبيدا. وساقهم الى امتلاك - [00:22:01](#)

في ارض مباركة وايدهم بنصره واياته وبعث فيهم رسولا ليقيم لهم الشريعة وهذه الفضائل لم تجتمع لامة غيرهم يومئذ. وطبعا اهمهم على الاطلاق اللي اغلب المؤرخين حتى بيتكلموا فيها من اهل الكتاب او غيرهم. ان هم - [00:22:21](#)

الامة الوحيدة اللي كانت بتعبد ربنا اللي كانت على التوحيد. انا بس لي تعليق لان ده له علاقة بالحوار الاسلامي المسيحي اللي انا منغمس فيه. هم للاسف اليهود بيحاولوا شغبوا على الناس وكأن هو ربنا فضلنا في وقت ما في زمن ما فيبقى احنا هنفضل مفضلين طول عمرنا - [00:22:41](#)

وده بخلاف اللي موجود في العهد القديم كتب اليهود المقدسة وفي العهد الجديد كتب النصارى المقدسة وفي القرآن كتاب المسلمين المقدس اليهود عارفين والنصارى عارفين والمسلمين عارفين ان ربنا لعن اليهود وغضب عليهم وده كله بسبب عدم اتباعهم -

[00:23:01](#)

والشرائع والاحكام وانحرفهم عن طريق الله عز وجل واختلاطهم بالامم الوثنية اللي ربنا فضلهم عليهم. وبالتالي ربنا سلط عليهم اعداءه بل ربنا خد منهم تفضيل النبوة اللي كان في وسطهم. ان ملكوت الله ينزع منكم ويعطى لامة عمل اسمرة - [00:23:21](#) قال تعالى اية يجب ان تتأملها. ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا الى وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. لا اله الا الله. فيه بعض الناس بتشغب في موضوع - [00:23:41](#) ان ربنا يهدي من يشاء ويضل من يشاء. طب الناس دي زنبها ايه ان ربنا ضالهم انت مش فاهم حاجة. انت مش فاهم حاجة. ساصرف عن ايات الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. هم ثبت منهم بافعالهم اللي هم اختاروها بارادتهم الحرة الا على اساسها ربنا

هيحاسبهم - [00:24:11](#)

اختاروا الاعراض والاستكبار عن اتباع الحق. فاستحقوا ان ربنا يضلهم. فيستمروا على هذا والكفر اللي هم اختاروه ابتداء. قال ابن عباس يريد الذين يتجبرون على عبادي ويحاربون اوليائي حتى لا يؤمنوا بي - [00:24:31](#)

يعني ساصرفهم عن قبول اياتي والتصديق بها. عوقبوا بحرمان الهداية لعنادهم للحق. كقوله فلما زاغوا فلما زاغوا فعلهم ازاغ الله قلوبهم. ايضا في نفس الاية. قال بعض السلف لا ينال العلم - [00:24:51](#)

حيي ولا مستكبر. مش هتتعلم لو انت مستحي انك تسأل عشان تتعلم. ولا مستكبر متكبر ابنك تعرف الحق عشان تتبعه. وقال اخر من لم يصبر على ذل التعلم ساعة. بقي في - [00:25:11](#)

قل للجهل ابدا. ده من ايام ايه؟ الامام ابن كثير. من لم يصبر على ذل التعلم ساعة. هو فيه نوع من انواع الذل. انت جاهل. بحق الة متدنية. محتاج الى اخر عشان يعلمك. فهو ده معنى الذل. من لم يصبر على ذل التعلم ساعة بقي في ظلم - [00:25:31](#)

للجهل ابدا. ايضا في نفس الاية. اذا كان المصحف الذي كتب فيه طاهرا لا يمسسه الا البدن الطاهر. فالمعاني التي هي باطن القرآن لا يمسها الا القلوب المطهرة. ده كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. واما القلوب المنجسة لا تمس حقائقه. فهذا - [00:25:51](#)

اعنام صحيح. قال تعالى ساصرف عن ايات الذين يستكبرون في الارض بغير الحق. قال بعض السلف امنعوا قلوبهم فهم القرآن. هم وحال قلوبهم لا يتفق معه انها تستقبل المعاني القرآنية او معاني الحق. فلازم قلبك ده يبقى نضيف - [00:26:11](#)

عشان يكون وعاء مناسب لاستقبال الحق. قال تعالى ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسختها وفي نسختها هدى

ورحمة للذين هم لربهم يرهبون. قال سهل ابن عبدالله واصل كل خير في الدنيا والاخرة الخوف من الله. هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون. وده في معنى - [00:26:31](#)

عظيم جدا جدا للناس الجهلة اللي بتعيب انت بتعبد ربنا عشان انت خايف من عذاب وانت بتعبد ربنا عشان خايف منه. الله المستعان. السفیه هو الذي لا يخاف الله عز وجل. الذي لا يعرف الله عز وجل هو الذي لا يخاف الله عز وجل. للاخ ان يعاتب اخاه المسلم -

[00:27:01](#)

ولكن بعيدا عن سمع المتربصين بالاسلام وشماتتهم. لما سيدنا موسى كان بيكلم سيدنا هارون فلا تشمت بي اعداء صاحب البدعة والشرك تخشاه الذل ولو تظاهر بالعزة بجاهه او ماله. قال تعالى - [00:27:21](#)

اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين. ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر موجب لدمار مجتمع وخرابه. قال تعالى فلما اخذتهم الرجفة قال ربي لو شئت اهلكتهم من - [00:27:41](#)

قبل وايي اهلكنا بما فعل السفهاء منا. اهلكنا بما فعل السوء سفهاء منا. قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء. عمت كل شيء. قال الحسن وقتادة وسعت رحمته بالدنيا البر والفاجر. وهي يوم القيامة للمتقين خاصة. قال تعالى فساكنها للذين يتقون - [00:28:11](#)

هنا ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. اي يؤمنون بجميع الكتب والانبياء ليس ذلك لغير هذه الامة. استكمالا. مين دول بقى؟ قال تعالى الذين يتبعون الرسول ابي الامي الذي يجدونه. الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة - [00:28:41](#)

انجيل. وهنا التعليق على النبي الامي. ان دي من اهم دلائل صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فان لم تكن من جهة فقد العلم والقراءة عن ظهر قلب. النبي كان عالما. ربنا علمه واوحى اليه - [00:29:11](#)

فالامية هنا مش معناه انه جاهل فانه امام الائمة في هذا. شيخ الاسلام ابن تيمية كلامه له كده يعني مكانة في قلبي. وانما كان من جهة انه لا يكتب ولا يقرأ مكتوبا. ده معنى انه النبي الامي - [00:29:31](#)

الامية مش معناها الجهل. الامية معناها لا يكتب ولا يقرأ مكتوبا. تقوى الله واداء الزكاة والصدقات سبب لحصول الرحم قال تعالى فساكنها للذين يتقون اعمال القلب اولاً ودايماً النقطة دي في القرآن اعمال القلب اولاً - [00:29:51](#)

قبل عمل الابدان فساكنها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. ما احلهم الله لك فهو الطيب المناسب لك. وما حرمة عليك ففيه المفاسد العاجلة والآجلة. ده في شرع الله في دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:11](#)

قال تعالى ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. حرام خبيث. حلال؟ طيب من اراد الهداية العامة والخاصة العاجلة والآجلة فليزلم اتباع الحبيب صلى الله عليه وسلم بالدالة الصحيحة. قال تعالى واتبعوه - [00:30:31](#)

لعلكم تهتدون. قال تعالى وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى وكلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم فهم يظلمون. وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. الفكرة دي لازم تبقى حاططها في دماغك. انت لما بتعبد ربنا - [00:30:51](#)

وتستقيم دي مش فائدة لربنا دي فائدة ليه. لما بتعصي ربنا ده مش اذى لربنا ولا ضرر له ولا ظلم له. ده ضرر لك انت وظلم لنفسك انت. وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. وما ظلمونا حين لم يشكروا الله. ولم - [00:31:21](#)

يقوموا بما اوجب الله عليهم. ولكن كانوا انفسهم يظلمون. حيث فوتوها كل خير. وعرضوها للشر والنقمة. ظلموا وانفسهم ازاى؟ ان عدم اتباعهم الوصايا والشرعية والاحكام فوتوها كل خير. فوت على نفسك الخير وعرضتها للشر والنقم. الله اكبر - [00:31:41](#)

قال تعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر. اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا. ويوم لا يسبثون لا تأتيهم. كذلك تبلوهم بما كانوا يفسقون. شف القاعدة دي. كذلك نبلوهم ليه ربنا عمل فيهم كده؟ بما - [00:32:02](#)

كانوا يفسقون. كانوا بينحرفوا الفسق. الخروج عن طاعة الله عز وجل. ما كانوا بيتبعوا الغساة والشرعية والاحكام لك ربنا كان بيحرم عليهم طيبات. ده اليهود ما ناخدش الكلام ده قاعدة على المسلمين. اليهود حصل فيهم كده. ان - [00:32:30](#)

ان في حاجات طيبة ربنا حرّمها عليهم. عشان هم كانوا وحشين. لكن الامة الاسلامية ربنا كرمها بشريعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم عليه وسلم. الحلال فيه طيب والحرام خبيث. فقط لا غير. وما فيش شيء طيب الا وربنا احل لنا - [00:32:50](#)

وما فيش شيء خبيث الا وربنا حرمه علينا. ادركت هذا او لم تدرك. هو ربنا عمل فيهم كده بسبب ان هم كانوا فاسقين في هذه الاية مزجرة عظيمة للمتعاطين الحيل عن المناهي الشرعية. شف الفقه بتاع العلماء. هنا بيقول لك ايه؟ ربنا بيضع - [00:33:10](#) قوانين احكام وصايا شرائع لازم تلتزم بها. طب انا مش عايز التزم. هل استطيع ان احتال اشوف لي قيل علشان يبقى كأن الظاهر انا ملتزم بالحكم الشرعي. لكن انا عارف كويس اوي ان انا باحتال على على الحكم الشرقي - [00:33:30](#) يعني لا اقيم الشريعة كما اراد الله عز وجل. وكأني يعني هقرا فاضحك على ربنا. منتهى سوء الادب مع الله. ليه لتحقيق ما اراه انه فائدة دنيوية. فها هو بيقول كده. الاية دي مسجرة زجر للمتعاطين - [00:33:50](#) الحيل على المناهج الشرعية في مناهج ربنا نهاك عنها بتعمل حيلة على النهي مما يتلب بس بعلم الفقه وليس بفقيه. يعني انت فاكر نفسك زكي. لكن ده ما لوش علاقة بالفقه الحقيقي. ان انت تفهم اوامر ربنا - [00:34:10](#) فتنفذها كما يريد الله عز وجل منك. هو ده الفقه الحقيقي فكأن يا مولانا شف لنا مخرج يا مولانا. ايه شف لنا مخرج دكر اليهود. ده عمل اليهود. اذ الفقيه من يخشى الله تعالى في الرباويات والتحليل باستعارة المحلل - [00:34:30](#) المطلقات يعني بيوجب امثلة ان ده بيان انه تقوى وورع ومخارج فقهية لاشكالات. وفي الواقع هو بيحتال الى غير ذلك من عظام ومصائب لو اعتمد بعضها مخلوق في حق مخلوق لكان في نهاية القبح - [00:34:50](#) كيف في حق من يعلم السر واخفى. شيخ الاسلام ابن تيمية. يعني بيقول لك انت بتحتال على مين؟ على ربنا. هتعرف تضحك على ربنا؟ قال تعالى. واز قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا - [00:35:10](#) يعني ايه؟ هم شايفين ان في ناس بيعظوا قوم ربنا غضبان عليهم. هم بيقولوا لأ دول ما يستاهلوش ان انت تعظهم. اللي هو كان يعني في حالة من الحالات يجوز ان تترك فيها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ده المعنى. لكن لأ. حتى لو ده قوم ربنا - [00:35:30](#) بان عليهم. لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى ربكم ولا لعلمهم يتقون. يعني ايه رقم واحد معذرة الى ربكم؟ اللي هو يا رب احنا مش راضيين عن عن افعالهم. احنا بنتبرأ من تصرفاتهم. احنا ما لناش دعوة بهم - [00:35:50](#) يا رب. وكل شوية بنقول لهم هي هي معنى لما تعظون قوما؟ انتم بتعظوهم. ليه بتعملوا كده؟ معذرة الى ربكم. علشان ربنا يرى من اعمالنا لما بنكر عليهم المنكر ان احنا مش راضيين بافعالهم. قربنا ما ياخدناش بذنبهم. وايضا - [00:36:10](#) لعلمهم يتقون. معنى انت ما تعرفش. انت ما تعرفش. الناس دي ربنا ختم على قلوبهم وهيفضلوا كده لغاية ما يموتوا ولا لأ؟ لعلمهم يتقون. انت ما تعرفش. وهذا المقصود الاعظم من انكار المنكر ليكون معذرة واقامة حجة على المأمور المنهي - [00:36:30](#) ولعل الله ان يهديهم. ولعل الله ان يهديه. فيعمل بمقتضى ذلك الامر والنهي. قال تعالى فلم ما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهاون عن السوء انجينا الذين ينهاون عن السوء. الله المستعان. النهي عن المنكر سبب النجاة. وهكذا سنة الله في عباده. شف - [00:36:50](#) فلما نسوا ما ذكروا به. لما العلم يروح. فالناس تبقى على جهل. فلما الناس تبقى على جهل قطعوا ولا شك سيقع في الضلال والباطل والكفر والشرك. وكل مصيبة تقتضي عذاب الله عز وجل. وخلي بالك هنا فلما نسوا ما ذكروا - [00:37:20](#) به يعني فيه ناس بيذكروهم وهم ايه؟ بيتركوا العمل بهذا الذكر لغاية ما بينسوه خالص. نسيان الذكر يقتضي عدم العمل به. عدم امكانية العمل به ما بقاش موجود معك هتعمل به ازاي؟ علشان كده في موضوع الحوار الاسلامي المسيحي دايم بنقول تحريف الكتاب المقدس يقتضي عدم - [00:37:40](#) كنية انك تعمل بالوحي. ورقم واحد علشان الناس اللي بتتساهل في موضوع الحفظ. وتقول لك ايه؟ مش مهم الحفظ المهم العمل انت لو مش حافز مش هتعمل. وخلي بالك برضو الموضوع مش مجرد حفز. الذكرى الذكر تبقى متذكر. فلو - [00:38:07](#) وانت مش حافز الحاجة ومتذكرها لن تستطيع ان تعمل بها. فقطعا ولا شك بما ان اهل الكتاب ما حافزوش على الذكر مش هيقدرنا يعملوا به. فرقم واحد علشان تعمل بالحق - [00:38:27](#) لازم تحافز عليه وتتذكره. علشان تعرف تعمل به. وهذا سنة الله في عباده ان العقوبة اذا نزلت نجا منها الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر. قال تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع - [00:38:43](#)

اجر المصلحين. نفس النقطة. والذين يمسكون بالكتاب. يمسكون فيها معنى التكرير والتكفير للتمسك بكتاب الله تعالى وبدينه. فبذلك يمدحون. فالتمسك بكتاب الله والدين يحتاج الى الملازمة هي الفكرة كده انت متمسك به متمسك به يعني ايه؟ محافز عليه محافز على العمل به. الاتنين سوا. اصل ما فيش - [00:39:03](#)

علم من غير عمل في دين الله عز وجل. ما فيش حاجة اسمها كده. تعلم تعمل. الذين امنوا وعملوا الصالحات. ما فيش علم من غير عمل. علم من غير عمل - [00:39:33](#)

شيء مكروه سيء منهى عنه المثبطون المثبطون عن قول الحق موجودون في كل زمان ومكان احذرهم. يعني ايه؟ واذا قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم؟ يا عم انت ما لك؟ مش كفاية ان انت مش - [00:39:43](#)

مش معنا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انت كمان بتتساءل عن مدى جدوى ما نفعله؟ ما هو ده المعنى اللي انت انتم بتعملوه ده ما لوش لازمة. فللاسف الشديد يعني الواحد ببواجه ده كثيرا. تيجي تشتغل في مجال الحوار الاسلامي المسيحي ايه لازمة اللي انت بتعمله؟ هو فيه تنصير في الدنيا؟ ما فيش تنصير - [00:40:03](#)

تيجي بقى في موضوع الايمان والالحاد هو هو ممكن حد في الدنيا يلحد؟ هو مش دريان بالدنيا. تيجي بقى لواحد شغال في مقاومة الشيعة والرد على شبهاتهم مم. هو فيه تشيع احنا ما عندناش انت ليه شغال في الموضوع ده؟ اي حد اي حد بيعمل في اي باب من ابواب الخير لازم هيلاقى - [00:40:23](#)

مثبت يقدم له كلام يحسسه ان اللي انت بتعمله ده ما لوش لازمة. فالمقياس هو شرع الله عز وجل والوحي. انت قادر طلع اللي انت بتعمله من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة يبقى انت على خير. وسيبك من المثبطين دول. لا تنسى ولا تتهاون في الاخذ بنصيحة من يعظك - [00:40:43](#)

يذكرك بالله. علشان اللي بينسوا التذكرة والعظة ربنا بيعمل فيهم ايه؟ بيعذبهم. واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون. شف بقى القاعدة العظيمة دي تحسن احوالك او سوءها ابتلاء من الله سبحانه وتعالى. فارتبط بالله اكثر عند تغييرها. مش معنى ان ظروفا كويسة ان ربنا راضي عنك. ومش معنى ان - [00:41:03](#)

وحشة ان ربنا كارهك او ان ربنا غضبان عليه. سواء كنت في خير او كنت في ابتلاء او سوء من وجهة نظرك اهم حاجة تكون مرتبط بالله عز وجل وتتمسك بالوحي. قال تعالى وبلوناهم بالحسنات والسيئات - [00:41:33](#)

لهم يرجعون. يعني انت ممكن تبقى على شر وربنا ينعم عليك علشان تلتفت الله عز وجل انعم علي. رغم ان لا استحق ذلك. فارجع الى الله عز وجل. يعني لازم في الاخر اي ظروف انت فيها. وخصوصا لو حالك اتغير من - [00:41:53](#)

قال الى حال تقف وتنظر هل ما انا عليه في الباطن والظاهر يرضي الله عز وجل وموافق للوحي ولا لا؟ قال تعالى واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فانسلخ منها - [00:42:13](#)

فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ربنا ما قلناش مين الشخص ده. لكن ربنا قال لنا القصة دي ان في حد كده الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. تعبير سبحانه الله. فلانه انسلخ - [00:42:33](#)

عن ايات الله فاتبعه الشيطان فكان من الغوي. الفائدة العظيمة هنا ايه؟ ان العلم تمسكك به والعمل به يعصمك من الشيطان بمعنى ان حتى لو انت وقعت يبقى عندك العلم ان انت وقعت - [00:42:53](#)

لازم تتوب. لكن لو انت جاهل مش فاهم اي حاجة ثور لاهن في البرسيم كده. مش بتبقى دريان هو حالي ده يرضي ربنا ولا ما يرضيهوش؟ فمن السهل ان تكون في ضلال مبين وانت لا تشعر. انسلخ من الاتصاف الحقيقي بالعلم بايات الله. فان العلم بذلك -

[00:43:13](#)

يصير صاحبه متصفا بمكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويرقى الى اعلى الدرجات وارفع المقامات. ده صاحب العلم الحقيقي فترك هذا كتاب الله وراء ظهره. ونبذ الاخلاق التي يأمر بها الكتاب وخلعها كما يخلع اللباس. فلما انسلخ منها - [00:43:33](#)

اتباعه الشيطان. الشيطان لقي له طريق. تسلط عليه حين خرج من الحصن الحصين. العلامة السعدي. وصار الى فلاسفين. فازه الى

المعاصي ازي. فكان من الغاويين. بعد ان كان من الراشدين المرشدين - [00:43:53](#)

عن الله. ربنا لا تزعج قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب. اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على

دينك. الاية اللي بعديها ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد - [00:44:13](#)

الارض واتبع هواه. فكرة ربط كل حاجة بمشيئة ربنا اولاً واخيراً. وايضا افعاله. هو كان عنده علم وهو يعلم بما اني عندي العلم ده فانا

عارف المفروض اتصرف ازاى ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه - [00:44:33](#)

ان العلم ده بيرفعك للسما لكن انت اخلدت الى الارض. في مكان وضيع وفكرة ان الوحي مقابله الهوى. في هذه الايات الترغيب في

العمل بالعلم. واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا. هو عنده العلم. فالمفروض يعني - [00:44:53](#)

اعمل به لكن هو ما عملش به. وان ذلك رفعة من الله لصاحبه. ولو شئنا لرفعناه بها. وعصمة من الشيطان لما اتبع العلم والترهيب من

عدم العمل به. خل بالك انا دايماً بلاحز شيء تجربة شخصية. ترك العمل الصالح فتح باب للشيطان - [00:45:13](#)

ترك العمل الصالح فتح باب للشيطان. واول باب ممكن تفتحه للشيطان هو انك تترك فريضة. صلاة مفروضة. فانت بتصلي الفجر كده

انت زي الفل. وبعدين تصلي الظهر يبقى انت زي الفل. طيب اسقطت العصر فتحت باب للشيطان. يلحق بقى - [00:45:33](#)

هيفويك انت فتحت له باب بسبب انك تركت عمل انت تعلم يقينا انك كنت المفروض تعمله. فانسلك منها اتبعوا الفاء بسرعة فاتبعه

الشيطان فكان من الغوي. فاتبعه شف فانسلك فاتبعه فكان - [00:45:53](#)

لا اله الا الله. فكرة سرعة انقلاب الحال ربنا يثبتني واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا. فانسلك منها فاتبعه الشيطان فكان من الغويم.

على طول ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فقال لك الترهب من عدم العمل به وانه - [00:46:13](#)

يعني عدم العمل نزول الى اسفل سافلين. وتسليط للشيطان عليه. وفيه ان اتباع الهوى واخلاق العبد الى الشهوات يكون كن سببا

للخذلان. العلامة السعدي. من اسباب التقوى اخذ الكتاب واحكامه بقوة. واجتهاد ومدارسة ما فيه - [00:46:38](#)

قال تعالى خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ذكر القصص اسلوب دعوي ناجح امر به الله سبحانه. قال تعالى فاقصص

القصص لعلهم يتفكرون. طبعا فيه ناس فبتحاول تجتهد في انها ايه؟ تتعلم ستوري تالينج والكلام ده كله. لكن الفكرة هي مش مجرد

انك احكي قصص لأ القصص - [00:46:58](#)

ده ربنا علمها لك في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. لان فيه فرق انك تقول حقائق حصلت في الامم الماضية تحكيها علشان

تأخذ منها عبرة وعظة وانك يعني تخترع اي كلام كذب وخلاص. الهداية والاضلال بيد الله سبحانه. فاسأل الله الهداية - [00:47:25](#)

قال تعالى اسأل الله تعالى صلاح قلبك. وان يمتعك بسمعك وبصرك في طاعته. قال تعالى لهم قلوب لا افقهون بها ولهم اعين لا

يبصرون بها. ولهم اذان لا يسمعون بها. طبعا - [00:47:45](#)

بسير بتقول اعين لا يبصرون عمي يعني لأ مش ده المعنى. انها لا تؤدي الى مراد الله في اعمال هذه الالات وسيلة عشان تبلغ بها هدف.

انت ما استعملتهاش في الوصول لهذا الهدف اللي هو معرفة الحق واتباعه. فبيت كانها - [00:48:15](#)

ما بتشتغلش قل اللهم ارني اللهم ارني الحق حقا وارزقني اتباعه. قال تعالى. وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون.

تعرف قال معاني اسماء الله الحسنى ثم ادعو الله تعالى بها في مظان الاجابة كان تقول يا رحيم ارحمني يا شكور اقبل عملي -

[00:48:36](#)

قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون فيه في اسمائه. ربنا بيقول لك ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها.

استعمل جوارحك فيما خلقت له. قول الله عز وجل لهم قلوب لا يفقهون بها الى اخر الاية. احذر مكر الله سبحانه وتعالى فيما انعم به

عليك. قال تعالى والذي - [00:49:06](#)

كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. لا تغتر برؤية العاصي ومظهر حسن. فربما كان هذا استدراجا له. نفس الاية. اللي هي

فكرة المقاييس الدنيوية ليست دلالة الا رضا الله او سخطك؟ وبرضو لازم ناخذ بالناس ان انت بقى تدور الناس دي في حالة بئيسة

الناس دي فعلا منحرفة عن - [00:49:36](#)

من اقوال الله عز وجل لا تتبع الوحي اه. يبقى تتيقن الحال الوحش اللي هم فيه بسبب انحرافهم عن الوحي. الناس دي ربنا فاتح عليهم هم بيتبعوا الوحي لو بيتبعوا الوحي يبقى ده رضا من الله عز وجل وان الله عز وجل اعطاهم الدنيا والاخرة. لو مش بيتبعوا الوحي يبقى ده - [00:50:06](#)

ادراج من الله عز وجل وكذا وكذا. يبقى انت عندك بصيرة تستطيع ان ترى ما وراء الظاهر. قال تعالى واعرض عن اهلين. طبعاً المسألة دي فيها حكمة امتى نتعامل مع الناس وامتى ما نتعاملش وامتى نرد على الناس وامتى ما نردش. لكن تاخذ بالك - [00:50:26](#)
ان الشرع الاسلامي بيعلمك ان مش كل الناس تاخذ من اهتمامك وتاخذ من تعبك وتاخذ من وقتك ومجهودك فيه ناس تستحق الاعراض نفض لهم وكمل. اذا تسفه عليك احد فلا تقابله بالسفه. قال تعالى واما - [00:50:46](#)

نزغناك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه سميع عليم. نزغ الشيطان وسوسته بالتشكيك في الحق. والامر بالمعاصي او تحريك الغضب. فامر الله بالاستعاذة منه عند ذلك كما ورد في الحديث ان رجلاً اشتد غضبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنهما به - [00:51:10](#)

نعوذ بالله من الشيطان الرجيم. خل بالك من ابغ الدالة على ان القرآن الكريم من عند الله عز وجل. وانه مستحيل يكون عن كذاب ان القرآن الكريم بيكشف الشيطان والاعبيه وخططه وطرقه وخطواته وهكذا. وكيف تنجو من - [00:51:40](#)
من وساوسه وكذا وكذا. خل بالك هنا واما ينزغناك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. ففهمت ازاى تتعامل مع الشيطان بطريقة معينة. في الآية اللي قبل لها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. فافهمت ازاى تتعامل مع الشيطان بطريقة معينة. تنجيك من مكايده - [00:52:00](#)

قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا تذكروا فاذا هم مبصرون. شف الآية عجيبة. ان الذين اتقوا هم تقاة يخافون الله عز وجل اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا تذكروا الله عز وجل تذكروا العلم اللي - [00:52:20](#)
رفوع عن الله ان هم وقعوا في معصية او كذا. فاذا هم مبصرون. اي يبصرون مواقع خطاياهم بالتذكر والتفكر. قال السدي اذا زلوا تابوا. ده الفرق ما بين المسلم الذي يعرف اسلامه وايمانه - [00:52:50](#)
وآ الشخص اللي ماشي كده آ مش عارف اي حاجة في اي حنة. الشيطان بيودي ويحييه وهو مش دريان. اما المسلم المؤمن التقي ربنا مش بيقول انه لا يقع في معاصي او ان الشيطان لا يستطيع ان يوقعه في معصية لأ ربنا ما بيقولش كده. ان - [00:53:10](#)
الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان بشكل عام تذكروا فاذا هم مبصرون وفيه دلالة ان المؤمن التقي لا يقع في المعصية الا اذا نسي. قال تعالى عن ادم عليه السلام ولقد عهدنا الى - [00:53:30](#)

ادم من قبلوا فنسي ولم نجد له عزماً. المفروض ان ده الاصل في المؤمن في وقت ما ينسى لما يصيب الشيطان يتذكر. فاذا هم مبصرون. يبقى عارف شايف عنده بصيرة بان وقع في شيء خطأ ويبقى - [00:53:50](#)
عارف بقى ازاى المفروض يتصرف. نفس الآية قال سعيد بن جبير هو الرجل يغضب الغضبة في ذكر الله فيكظم الغيظ وقال ده يعني اذا مسهم طائف من الشيطان. امثلة ممكن الشيطان يخليه يغضب. فلما يغضب مسه طائف من الشيطان - [00:54:10](#)
يتذكر المفروض في الحالة دي اعمل ايه؟ فيكظم الغيظ. وقال ليس عن مجاهد هو الرجل يهمل بالذنوب في ذكر الله فيدعوه. شيخ الاسلام ابن تيمية. يعني مش بالضرورة يستذل الشيطان وتقع في الذنب. ويعني هذه ولاية - [00:54:30](#)

وكرامة اعظم. ان مجرد ما يحاول الشيطان يوقعك. بتاخذ بالك تذكروا فاذا هم مبصرون قال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخفية ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين. وهذه من الاداب التي ينبغي للعبد ان يراعيها - [00:54:50](#)
حق رعايتها وهي الاكثار من ذكر الله اثناء الليل والنهار. خصوصا طرفي النهار. مخلصا خاشعا متضرعا متذللاً ساكناً متواظفاً عليه قلبه ولسانه. بادب ووقار واقبال الدعاء والذكر واحضار له بقلبه وعدم غفلة. فان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه - [00:55:20](#)
قال تعالى واذا تليت عليهم آياته زادتهم ایمانا. وهنا السؤال ليه دول لما تتلى عليهم آيات الله بتزيدهم ایمانا اشمعنى؟ ووجه ذلك انهم يلقون له السمع كزوا ويحضرون قلوبهم لتدبره. قلوبهم مش غفلة. فعند ذلك يزيد ایمانهم. لان التدبر من اعمال القلوب. ولانه -

لابد ان يبين لهم معنى ما كانوا يجهلونه. تفهم حاجة جديدة فتزداد ايمانا او تذكر ما كانوا نسوه. افكر حاجة كانت غفلة عنا. او يحدث في قلوبهم رغبة في الخير. واشتياقا الى كرامة ربهم - [00:56:20](#)

او وجلا من العقوبات وازدجارا عن المعاصي. وكل هذا مما يزداد به الايمان. تتدبر وتسمع تفهم وتركز في الاية كويس. الشيخ احمد عبدالمعظم ربنا يحفظه ويبارك فيه كان تكلم في هذا الموضوع. ازاي تتدبر القرآن وتفهمه علشان يآثر - [00:56:40](#)

ترفيه. ما انت لو مش فاهم لغة عربية وعلى الله حكايتك الاية بتعرض عليك وما انتاش فاهم منها اي حاجة هتأثر فيك ازاي. فعلى الاقل يعني تحاول تشوف تفسير يفهمك اللغة وبعدين تشوف مراجع ايضا وكتب وتفسير تطلع لك من الاية - [00:57:00](#)

ايات ربانية والنقاط التدبرية اللي تأثر في قلبك. احنا بنحاول نعمل كده واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه كريم وان يتقبله منا اللهم امين. هنا الاية اللي قرأناها الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. نقطة ايه؟ اعمال - [00:57:20](#)

القلب اولاً ثم الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. قدم تعالى اعمال القلوب لانها اصل مال الجوارح وافضل منها. النقطة دي لازم تبقى فاهمها. الايمان اللي في القلب اولاً انما الاعمال بالنيات. وانما - [00:57:40](#)

لكل امرئ ما نوى. النية التي محلها القلب. اولاً هنا الاية بتقول ايه؟ الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. خمس حاجات اولى - [00:58:00](#)

اولئك هم المؤمنون حقا. عايز تدخل ضمن الاية دي. رص الخمس حاجات المذكورين في الاية وشف الخمس حاجات دول متحققين فيك ولا لا؟ وخلي بالك اعمال الظاهر هي الاسهل انك تقيمها. لكن شف قلبك فين. لان قطر - [00:58:20](#)

عن ولا شك لو قلبك فيه محله هتقدر تقيم كل الاعمال الظاهرة الاخرى. وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادت ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. ثلاث اعمال قلبية في مقابل ايه؟ الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اقامة - [00:58:40](#)

الصلاة وايتاء الزكاة. هو طبعا مش المقصد ان الخمسة دول هم الحصر المطلوبين منك. لكن المعنى ان انت لو حصلت الخمسة تقول قطعاً ولا شك هتحصل غيرهم. فستكون اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق - [00:59:00](#)

رزق كريم لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. اولئك الموصوفون بهذا هذه الصفات الخمس هم المؤمنون حقا وصدقا لهم درجات عند ربهم اي منازل عالية. متفاوتة العلو والارتفاع في - [00:59:20](#)

جنة ولهم قبل ذلك مغفرة كاملة لذنوبهم. قوة القلب اهم من قوة الجسد. فاعمل على تقوية بك بالايمان بالله وعدم الخوف من الناس. قال تعالى وليربط على قلوبكم. من جند الله تعالى الخفية الرعب - [00:59:40](#)

تلقيه في قلوب الكفار رغم قوة عددهم وعتادهم. قال تعالى سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. حياة القلب والروح بعبودية الله تعالى -

[01:00:00](#)

ولزوم طاعته وطاعة رسوله على الدوام. استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم اعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. سياق الاية يا ايها الذين امنوا استجيبوا فبتيجي لحظة بتدرك من اعماق نفسك وقلبك انه يجب عليك الاستجابة. فاسأل - [01:00:30](#)

تجب سريعا استجب والا واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. ممكن تلاقي ان الموقف ده اتغير بسبب عدم استجابتك الاولى. فكرة انك المفروض تعمل حاجة. التزم بالصلاة. التزم بالصوم. اخرج زكاة اي حاجة - [01:01:00](#)

من الحاجات اللي انت المفروض ربنا شرعها عليك فرضها عليه. فبتبقى عارف من جواك المفروض تعمل كده. بس ما بتعملوش بتأجل لا تستجيب لهذا الداعي سواء الداخلي او الخارجي وكأنك بتظن ان - [01:01:20](#)

دايا بيدك وان وقت الاختبار والامتحان مفتوح بالنسبة لك او انت عايش في هذا الامن الغير مستحق ما انت ممكن تموت حالا وانت مفرط او على معصية. ويبقى فيه داعي داخلي او خارجي. بيقول لك المفروض بقى تتوب. لكن انت ما بتوبش - [01:01:40](#)

يعني ايه بقى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه؟ قلبك ده يتغير. علامة ان قلبك حي ان هذا الداعي استجيبوا بتلاقي ان في

حاجة جواك بتقول لك المفروض تستجيب. ثاني علامة ان قلبك حي انك بتحس من جواه - [01:02:01](#)

انك تريد ان تستجيب. فاستجب عشان لو ما استجبتش ممكن تلاقي حال قلبك ده اتغير. وبقي فيه اداعي ربنا اننا سمعنا. مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم امنوا سرعة الاستجابة. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول. اذا دعاكم - [01:02:21](#)

بما يحييكم. تشعر في قلبك بانك ينبغي ان تستجيب لهذه الدعوة استجب فورا. والا ممكن ربنا يغير قلبك فما تلاقيش من داخلك احساس انك المفروض تستجيب. فيبقى حالك بقى لهم قلوب لا يعقلون بها ولهم اذان لا يسمعون - [01:02:51](#)

بها ولهم اعين لا يبصرون بها. سامع الدعوة لكنها لا تؤثر في قلبك لان ايه؟ واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. يحول بين الانسان وقلبه. فلا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر الا - [01:03:11](#)

باذنه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قال قلنا يا رسول الله امانا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ قال نعم. ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله تعالى - [01:03:28](#)

يقلبها كيف يشاء. النقطة دي مؤثرة جدا جدا في. اذا اصابتك مصيبة بسبب ذنب من ذنوبك بك. في ذنب معين توقعته فيه. وفي مصيبة حصلت لك بسبب هذا الذنب. وببقى ده غالبا المفروض - [01:03:48](#)

المؤمن يخذو على انه تنبيه فيتوب ويستغفر. فاعلم ان عودك للذنوب يعني رجوع المصائب اليك مرة اخرى. لا اله الا الله اللهم تب علينا لتتوب. اللهم اغفر لنا وارحمنا. يا رب اعطنا القوة والارادة والعزيمة. على اننا نقاوم - [01:04:08](#)

قوسنا وشهواتنا فلا نعود الى الذنوب. قال تعالى وان تنتهوا خير لكم وان تعودون وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت احذر من الاعراض عن الاوامر والنواهي. فقد يؤدي ذلك الى شرور كثيرة اولها الختم على القلب. تاجيل التوبة - [01:04:28](#)

قد يؤدي الى الحرمان منها والعياذ بالله. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه قال تعالى واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة. اي اختبار وامتحان منه لكم. اذ اعطاكموها ليعلم انشكرونها عليها وتطيعونها فيها او - [01:04:58](#)

تغلون بها عنه وتعتادون بها منه. العلامة الحافظ ابن كثير. قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. فان من اتقى الله بفعل او امره وترك زواله - [01:05:25](#)

اجره وفق لمعرفة الحق من الباطل. فكرة الالتزام تخاف ربنا تخاف ربنا اعمل اللي امرك به وتنتهي عما نهاك الله عنه. ده يجعل لكم فرقانا. يجعل لكم فرقانا. ويكفر - [01:05:45](#)

عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم. يجعل لكم فرقانا بالنكرة. والعلماء بقى اجتهدوا ما هو هذا الفرقان يا رب؟ فهنا العلامة ابن كثير يقول وفق لمعرفة الحق من الباطل. البغوي يقول مخرجا في الدين - [01:06:05](#)

من الشبهات. قال عكرمة نجا فرقانا نجا. اي يفرق بينكم وبين ما تخافون. وقال ابن اسحاق فصل من بين الحق والباطل. قال تعالى وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. في عذاب تستغفر الله عز - [01:06:25](#)

فاخبر انه لا يعذب مستغفرا لان الاستغفار يمحو الذنب الذي هو السبب العذاب فيندفع العذاب. شيخ الاسلام قال تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا وتصدية. فذوقوا العذاب ذاب بما كنتم تكفرون. مكاء وتصدية. اتخاذ التصفيق والغناء والضرب بالدفوف -

[01:06:45](#)

والنفخ بالشبابات والاجتماع على ذلك دينا وطريقا الى الله وقربة فهذا ليس من دين الاسلام. طريقة العبادة دي مش من دين الله. وهذه رسالة الى الصوفية اللي بيقدوا يغنوا ويرقصوا ومش عارف مين والكلام ده. وما كان صلاتهم عند البيت الا - [01:07:15](#)

وتصدية فهذا ليس من دين الاسلام. وليس مما شرعه له نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم. ولا احد من خلفائه ولا استحسَن ذلك احد من ائمة المسلمين بل ولم يكن احد من اهل الدين يفعل ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عهد اصحابه ولا -

[01:07:35](#)

تابعيهم باحسان ولا تابعي التابعين. قال تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. فهذا المقصود من القتال والجهاد لاعداء الدين. ليه فيه جهاد وقتال؟ ان يدفع شرهم عن الدين. وان يذب عن دين الله الذي خلق الخلق له حتى يكون هو العالي -

على سائر الاديان. لا يغرنك كثرة المشاريع والاموال المرصودة للصد عن سبيل الله. فستكون حسرة ووبالا عليهم في الدنيا والاخرة. وستفشل خططهم. قال تعالى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليمسدوا عنهم - [01:08:25](#)

عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون كل اختبار وامتحان وابتلاء في هذه الدنيا اختبار لعقلك وقلبك هتصدق ربنا وتثق فيه ولا لا؟ كل هذا الامتحان والابتلاء والاختبار في الدنيا ربنا بيختبر عقلك وقلبك هتثق في ربنا - [01:08:45](#)
تقوا ولا لا؟ ولا زي ما قلنا قبل كده ستنغمس فقط في الاسباب الدنيوية ورؤيتك وبصيرتك هتكون محدودة وضيقة الافق وتقول دول متقدمين جدا علينا عسكريا. ومتقدمين جدا علينا تكنولوجيا ومتقدمين جدا - [01:09:13](#)

علميا وبيصرفوا مليارات المليارات ضدنا. فلا سبيل لنا ابدًا. ان نتفوق عليه او ان نتنصر عليهم او ان ندفع كيدهم او ايا كانوا. انت مش مصدق ربنا. ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليمسدوا عن - [01:09:35](#)

سبيل الله. فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة. ثم يغلبون. لكن الفكرة مش دروشة. لان انت كمؤمن مطلوب منك حاجات اعظم فتنة هي وقوع الشرك واستقراره في البلد. ولذا امر الله تعالى بدفع هذه الفتنة ولو بالقتال. وقاتلوه - [01:09:55](#)

قم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. اذا عرفت ان الله مولك فلما تخاف وتخشى؟ وان لو اعلمو ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير. الحمد لله لله رب العالمين. احنا كده قرأنا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء التاسع من القرآن الكريم. باذن الله عز وجل - [01:10:15](#)

تكمل قراءة في كتاب القرآن تدبر وعمل لكن ننتقل الى الجزء العاشر من القرآن الكريم. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم على انتشار محتوى القناة. وما تنساش ان انت تشارك الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع - [01:10:45](#)

كل جديد واتمنى لو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بيتريان او بيبال او حتى بالانساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبًا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله - [01:11:05](#)

الله وبركاته - [01:11:25](#)